



Distr.: General
28 June 2012
Arabic
Original: English



ريو دي جانيرو، البرازيل
٢٠-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢

البند ١٠ من جدول الأعمال
الوثيقة الختامية للمؤتمر

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر
الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من البعثة الدائمة لدولة بوليفيا المتعددة
القوميات لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالإشارة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في الفترة من
٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو، البرازيل.
وفي هذا الصدد، يسرُّ البعثة الدائمة لدولة بوليفيا المتعددة القوميات أن ترفق طيه
التحفظات الرسمية على الوثيقة الختامية للمؤتمر (A/CONF.216/L.1) والتفسيرات الرسمية
لما ورد فيها، وترجو إصدار هذه التحفظات والتفسيرات باعتبارها وثيقة من وثائق المؤتمر.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060712 050712 12-39455 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من البعثة الدائمة لدولة بوليفيا المتعددة القوميات لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

التحفظات والتفسيرات المتعلقة بإعلان "المستقبل الذي نصبو إليه" الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢

تود دولة بوليفيا المتعددة القوميات أن تنضم إلى توافق الآراء بشأن هذا الإعلان مع تقديم التحفظات والتفسيرات التالية، التي نطلب إيرادها في محاضر هذه الجلسة العامة:

١ - التحفظات

"الاقتصاد الأخضر"

ترفض دولة بوليفيا المتعددة القوميات مفهوم "الاقتصاد الأخضر" باعتباره نموذجاً وأداة جديدة لخصخصة الطبيعة والمجتمع بزعم تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. ولذلك فإننا نعلن تحفظاتنا على كل ما ورد من إشارات إلى عبارة "الاقتصاد الأخضر" وأي تفسير مشتق منها، يمكن أن يفهم أنه تحويل وظائف الطبيعة ودورها إلى سلع؛ وأداء مدفوعات مقابل الخدمات البيئية؛ وأشكال من تهريب البلدان المتقدمة النمو من التزاماتها تجاه البلدان النامية؛ والتزامات على البلدان النامية وشروط لازمة للحصول على التعاون التقني والتكنولوجي و/أو المالي، بموارد قابلة للاسترداد وموارد غير قابلة للاسترداد، بما في ذلك الموارد التي يُحصل عليها من المؤسسات المالية الدولية لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان النامية.

وعلى نحو ما ورد في الفقرة ٥٦ من الإعلان، تفترض دولة بوليفيا المتعددة القوميات وتؤكد من جديد أن لكل بلد نُهجته ورؤاه ونماذجه وأدواته التي تختلف تبعاً لظروف كل بلد وأولوياته الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة، وأن لدى البلدان الحق السيادي في اختيار النُهج والرؤى والنماذج والأدوات الخاصة بها لتحقيق التنمية المستدامة. وقد اختارت بوليفيا، في إطار حقها السيادي، رؤية "العيش بشكل جيد" من خلال نموذج شامل للتنمية المتكاملة على نحو منسجم ومتوازن مع الأرض الأم، لبناء مجتمع منصف وعادل ومتضامن، يحترم حقوق الشعوب الأصلية والمحلية وحقوق الشعب البوليفي.

وإذ تأخذ دولة بوليفيا المتعددة القوميات في الاعتبار مبادئ القانون الدولي، مثل الحقوق المتساوية، وحق الشعوب في تقرير المصير، والمساواة بين الدول في السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والحق في التنمية؛ وفي إطار ممارسة الاختصاصات التي يمنحها القانون الدولي، فإنها تفهم أن جميع وسائل التنفيذ وأوجه المرونة الواردة في إطار التنمية المستدامة سارية، وبالتالي لا يمكن أن تكون هناك شروط لاتباع نهج ورؤى ونماذج وأدوات مختلفة تعتمد عليها الحكومات لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وفي الوقت نفسه، تفهم دولة بوليفيا المتعددة القوميات أن وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ستنفذ هذا الإعلان بالاحترام الكامل لما اتفقت عليه الدول الأعضاء دون استحداث عناصر لم يتفق عليها في هذا المؤتمر.

الدعم المقدم إلى الطاقة

تحتفظ دولة بوليفيا المتعددة القوميات بموقفها إزاء الفقرة ٢٢٥ من الإعلان، المتعلقة بترشيد الدعم غير الكفء المقدم إلى مصادر الطاقة الأحفورية، لأنه يعني ضمناً إعادة هيكلة النظام الضريبي والإتاوات الخاصة بنا، ويتعارض مع دستور دولة بوليفيا المتعددة القوميات، حيث ينتهك قرارات سيادية محضة. وإضافة إلى ذلك، نؤكد أن تطبيق هذه الفقرة ينطوي على فرض إرادات وتدخلات أجنبية وتعهيدات يمكن أن تكون ملزمة قانوناً وشروط خارجية للحصول على التعاون الدولي، ومن ثم يجب عدم ربطها بـ "أهداف التنمية المستدامة" المذكورة. وبالمثل، لا يمكن قبول أي نوع من التقييم أو الرصد أو الإبلاغ أو الاستعراض لما ننفذه من سياسات وتدابير وطنية في مجال الطاقة، يؤثر على سيادتنا الوطنية.

آليات التمويل المبتكرة

تحتفظ دولة بوليفيا المتعددة القوميات بموقفها إزاء مفهوم آليات التمويل المبتكرة، على النحو المشار إليه في جملة أمور في الفقرتين ٢٥٣ و ٢٦٧ من الإعلان، إذا كانت هذه الآليات تعني ضمناً، أو تفسر باعتبارها، مصادر من أسواق الكربون، وأسواق المياه والحقوق فيها، ودفع مبالغ مقابل الخدمات البيئية، وبرامج لتحويل وظائف الطبيعة ودورها إلى سلع.

٢ - التفسيرات

الأمن الغذائي

تفسر دولة بوليفيا المتعددة القوميات عبارة "الأمن الغذائي"، الواردة في جزء "الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة"، بأنها تحقيق سيادة غذائية في إطار عملية

”اعرف كيف تغذي نفسك لكي تعيش بشكل جيد“ وتشير إلى تعريف المنتدى العالمي بشأن السيادة الغذائية الذي عُقد في هافانا، كوبا في عام ٢٠٠١، باعتباره ”حق الشعوب في تحديد سياساتها واستراتيجياتها المستدامة الخاصة بها لإنتاج الغذاء وتوزيعه واستهلاكه، التي تضمن لجميع السكان الحق في الغذاء، على أساس الإنتاج الصغير والمتوسط، باحترام ثقافتهم الخاصة بهم وتنوع أساليب الزراعة والصيد والأشكال التي تعتمد عليها الشعوب الأصلية في الإنتاج الزراعي والتسويق وإدارة المناطق الريفية، حيث تضطلع النساء بدور أساسي“.

التكنولوجيا

فيما يتعلق بالفقرة ٢٧٢ من الإعلان، تفسر دولة بوليفيا المتعددة القوميات تعزيز القدرات في العلم والتكنولوجيا على أنه لا يقتصر على المعرفة الأكاديمية والمؤسسية بل يشمل أيضا العلوم والتكنولوجيا المستمدة من المعارف التقليدية والمحلية للشعوب الأصلية وسكان الأرياف والشعب البوليفي في إطار تفاعل الثقافات وحوار المعارف.